



الصفحة
1
2



الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا  
الدورة العادية 2010  
الموضوع

4	المعامل:	NS41	الأدب	المادة:
2 س	مدة الإنجاز:	شعبة التعليم الأصيل مسلك العلوم الشرعية		الشعب(ة) أو المسلك:

## النص:

## تطور الشعر العربي

لعل أحدا لا يحتاج إلى كبير عناء لكي يدرك أن الباحثين الذين كتبوا دراسات نقدية أو تاريخية للشعر العربي، وقفوا عند معالم معينة وتناقلوها باعتبارها تمثل ملامح هذا الشعر التجديدية؛ فقد أجمع هؤلاء على أن الشعر العربي بروحه وإطاره وجميع تقاليده لم يعرف تطورا ملحوظا منذ العصر الجاهلي إلى عصر بني العباس، على الرغم من التأثيرات التي مست مضامينه في عهد الدعوة الإسلامية وما تلاه من عهود شهدت صراعات سياسية متعددة.

ففي العصر العباسي، ومع التطور الثقافي والحضاري الذي عرفه العرب، نبغ شعراء في طليعتهم بشار وأبو نواس وأبو العتاهية، الذين جددوا في المضمون فتوسلوا في التعبير بصور مستوحاة من ثقافة العصر، وحضارته وحاولوا أن يطوروا الشكل قليلا فنظموا في أوزان تعتبر جديدة، وبرزت محاولة بعض هؤلاء في رفض الوقوف على الأطلال.

ويشير الدارسون بعد ذلك إلى أن فترة من الانحطاط طويلة مرت بالأمة العربية منذ أواخر العصر العباسي، لم تخرج منها إلا في عهد النهضة الحديثة الذي برز فيه شعراء البعث بدءا من البارودي فشوقي وحافظ. وقد حاول هؤلاء إحياء الشعر القديم، واتجهوا به - وخاصة شوقي وحافظ - للتعبير عن الرأي العام، وهو الاتجاه الذي دفع شعراء الديوان والمهجر أن يدعوا إلى أن يكون الشعر تعبيرا عن النفس. وذهب المهجريون الشماليون إلى أبعد من ذلك؛ إذ وجدوا أن مثل هذا التعبير لا يمكن أن يتم إلا بطرح كل القيود بما في ذلك قيد اللغة.

وتعرض الشعر بعد ذلك لحركة جديدة ترى أن الإطار التقليدي للقصيدة العربية غدا أضيق من أن يستوعب صور الواقع الحقيقي لحياة العصر، وما يتركه هذا الواقع من أثر كبير في نفس الشاعر. وقد تبلورت هذه الحركة عند بدر شاكر السياب ونازك الملائكة وصلاح عبد الصبور، على أساس أن للشاعر كامل الحق في تجديد شكل القصيدة. وبعد أن كان البيت هو الوحدة التي تُبنى عليها القصيدة العربية أصبحت التفعيلة هي الأساس، دون التقيد بتفاعيل معينة، ودون الخضوع في تلويها لغير ما يمليه المضمون. وتطورت كذلك رؤية الشاعر للحياة والواقع، نتيجة وعيه بهما، مما جعلهما ينعكسان على نفسه باعتبارهما مظهرا من مظاهر التغير الحضاري، يتأثر بهما ويتخذ منهما الموقف الواعي الناضج.

عباس الجراري. الأدب المغربي من خلال ظواهره وقضاياها. ج1 مطبعة المعارف الرباط. ط. 3. 1986. ص 171 وما بعدها (بتصرف).

صاحب النص: عباس الجراري ولد سنة 1937، تلقى تعليمه عن والده وبالمدارس الحكومية، تابع دراسته بالقاهرة، حصل على شهادة الدكتوراه في الآداب سنة 1969، له عدة دراسات وبحوث ومقالات في الأدب المغربي وغيره من القضايا الثقافية العامة.

اكتب موضوعا إنشائيا متكاملًا تحلل فيه المقالة الآتية مسترشدا بما يأتي:

- تقديم حول نشأة المقالة وتطورها في الأدب العربي الحديث.
- وضع فرضية للقراءة انطلاقًا من مؤشرات دالة: العنوان، بداية الفقرة الثالثة والفقرة الأخيرة.
- تحديد فقرات النص، وإبراز مضمون كل فقرة.
- التحليل:

- القضايا التي تطرحها المقالة.
- المعجم: استخراج من النص الألفاظ والعبارات الدالة على ملامح التجديد لدى الشعراء العرب حسب ما يأتي:

شعراء العصر العباسي	شعراء البعث	شعراء المهجر	شعراء التفعيلة

- أساليب الحجاج الموظفة في المقالة.
- تركيب نتائج التحليل والتحقق من صحة الفرضية.
- إثبات انتماء النص لفن المقالة.



الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا  
الدورة العادية 2010  
عناصر الإجابة



الصفحة
1
3

4	المعامل:	NR41	الأدب	المادة:
2	مدة الإنجاز:	شعبة التعليم الأصيل مسلك العلوم الشرعية		الشعب(ة) أو المسلك:

### I. توجيهات خاصة بعملية التصحيح

يرجى من السيدات والسادة الأساتذة المكلفين بتصحيح الموضوع الاسترشاد بالتوجيهات الآتية:

- الاستناد إلى المسطرة المؤطرة لعملية التصحيح في مختلف مراحلها.
- إنجاز العملية على النحو الذي يحقق مبدأى الموضوعية وتكافؤ الفرص.
- اعتبار عناصر الإجابة أرضية يستأنس بها في تقويم أداء المترشحين.
- استحضار خصوصية أداء المترشح والتعامل بالمرونة اللازمة مع إجاباته.
- الحرص على تفادي التنقيط الإجمالي للموضوع، وتقدير الأداء بحسب وزن كل عنصر من عناصر الوضعية الاختبارية، كما هو مثبت في سلم التنقيط، وإثبات ذلك في ورقة التحرير.

## II عناصر الإجابة وسلم التقط

التقديم: 2ن.....

- ارتباط فن المقالة بظهور الصحافة والطباعة وحركات الإصلاح / خصائص المقالة: وحدة الموضوع، قصر الحجم، وضوح الأفكار، سهولة اللغة.... / أنواع المقالة: أدبية، نقدية، اجتماعية، اقتصادية، سياسية....
- فرضية القراءة: إشارة عنوان النص إلى مسار تطور الشعر العربي.

الموضوع:

أ. الفهم: 3ن.....

✓ تحديد فقرات النص:

- إجماع الدارسين على عدم وجود تطور ملحوظ في الشعر العربي منذ العصر الجاهلي إلى العصر العباسي.
- إسهام شعراء العصر العباسي في تجديد مضمون الشعر، وتطوير شكله نسبيا.
- دور شعراء البعث في إحياء الشعر القديم.
- دعوة شعراء الديوان والمهجر إلى جعل الشعر تعبيرا عن النفس.
- ظهور حركة شعرية جديدة بزعامة بدر شاكر السياب (شعر التفعيلة).

ب. التحليل:

القضايا: 2ن.....

✓ معجم النص: 3ن.....

شعراء العصر العباسي	شعراء البعث	شعراء المهجر	شعراء التفعيلة
جددوا في المضمون - التعبير بصور مستوحاة من ثقافة العصر - حاولوا أن يطوروا الشكل - نظموا في أوزان جديدة - رفض الوقوف على الأطلال.	إحياء الشعر القديم - التعبير عن الرأي العام .	التعبير عن النفس - طرح كل القيود بما فيها قيد اللغة.	للشاعر كامل الحق في تجديد شكل القصيدة - أصبحت التفعيلة هي الأساس - دون التقيد بنفاذ معينة - تطورت رؤية الشاعر للحياة والواقع.

✓ أساليب

الحجاج: 6ن.....

- اعتمد الكاتب خطة حجاجية تقوم على:
  - طرح القضية الأساس (ملامح التجديد في الشعر العربي).
  - البرهنة على القضية المطروحة.
  - التوسل بحجج وبراهين مثل: الاستشهاد بأراء الدارسين والباحثين - ذكر أسماء بعض الشعراء الذين أسهموا في تجديد الشعر العربي - اعتماد الشرح والتفسير والسرد التاريخي وسيلة للإقناع.
  - اعتماد أسلوب التوكيد والنفي.
  - ملاءمة الخصائص المذكورة لفن المقالة.

ج. التركيب: تجميع نتائج التحليل المتوصل إليها والتحقق من فرضية القراءة. 2ن.....

الخاتمة: إثبات انتماء النص لفن المقالة من خلال:

- التسلسل في طرح الموضوع.
- اعتماد تصميم منهجي.
- بساطة اللغة. 2ن.....